



واشنطن لا تعترف  
بإسرائيلية الجولان

ك.ص.2



تطوير القاهرة  
يرتد عبئا  
على سكانها

ك.ص.12



مسبار الأمل الإماراتي  
من الفكرة إلى الواقع

ك.ص.9



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 10/02/2021

28 جمادى الثانية 1442

السنة 43 العدد 11967

Wednesday 10/02/2021

43rd Year, Issue 11967

# العرب

## ولي العهد السعودي يرد بطريقته على استهداف بلاده

إصلاحية تفصيلي في أحد أكثر المجالات إشارة للجدل، وهو الجانب القانوني بسبب ارتباط المونة السعودية بالجانب الديني وفتاوى ينظر إليها في الغرب على أنها متشددة. وأشار هؤلاء المتابعون إلى أن سرعة الرد كانت لافتة هذه المرة، خاصة أن السعودية لم تلجأ إلى الصمت ولم تكف ببين متأخر لتبرئة النفس، وإنما واجهت الحقيقة بإظهار قدرتها على المناورة والدفاع عن النفس وتبريد الحملة التي توظف ورقة حقوق الإنسان بخطوات عملية. وقال مراقب سعودي استطلعت "العرب" رايه "الهدف هو حملة تخويف وإساءة غايتها دفع القيادة السعودية إلى الانزواء وأن تكون في وضعية الدفاع فقط وقد استخدموا موضوع مقتل الصحافي جمال خاشقجي وقضايا حقوق الإنسان الرد كان سريعاً. وأضاف شرط عدم ذكر اسمه "عاد الأمير محمد إلى الظهور المكثف مؤخراً ويستعيد إيقاعاً إعلامياً بدأه مطلع توليه المنصب. لكن تصريحاته الأوسع تذكير بأن السعودية ليست بوارد الانكفاء أمام هذا النوع من الضغوط".

### تصريحات ولي العهد تذكير بأن السعودية ليست بوارد الانكفاء أمام هذا النوع من الضغوط

وقال مسؤول سعودي لروترز إن وضع قواعد واضحة لأربعة قوانين رئيسية وأساسية من خلال تطبيق أفضل الممارسات والمعايير الدولية يعني أن المملكة "تتجه بالتأكيد نحو تدوين النظام القانوني بالكامل" لتلبية احتياجات العالم الحديث مع الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية. وادى عدم وجود قوانين مكتوبة للبت في بعض القضايا على مدى عقود إلى تناقض في أحكام المحاكم والمحاکمات الطويلة. وواجهت الرياض، على سبيل المثال، انتقادات دولية لفترة طويلة بشأن نظام ولي الأمر وجرى إصلاح هذا النظام في أغسطس 2019. وذكر الأمير محمد أن القوانين الجديدة سيتم الإعلان عنها تباعاً في عام 2021.

الرياض - رد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بطريقته على حملة استهداف واضحة من مسؤولين أميركيين في الإدارة الجديدة وإعلام غربي يتحرك بدوافع مختلفة، خصوصاً في ما يتعلق بملف حقوق الإنسان. وأعلن الأمير محمد بن سلمان مساء الإثنين خططا لإقرار مجموعة من مشاريع القوانين الجديدة التي تهدف إلى تعزيز كفاءة ونزاهة النظام القضائي في المملكة، في خطوة من شأنها أن تؤدي إلى نظام قانوني مدون بالكامل. ودشن ولي العهد السعودي خلال السنوات الماضية سلسلة إصلاحات اجتماعية واقتصادية تهدف إلى تحديث المملكة وتجديد عناصر قوتها في مسعاها لتثبيت نفسها كقوة إقليمية رئيسية في الشرق الأوسط. وكان لافتاً أن الإصلاحات الجديدة التي أعلن عنها ولي العهد السعودي غير جاهزة، ومع ذلك فقد أعلن عن تفاصيلها في خطوة تهدف إلى تأكيد أن المملكة عازمة على إجراء تغييرات نوعية على قوانينها بما يتماشى مع القوانين الدولية، وذلك في محاولة لامتصاص الحملة المكثفة التي بدأت ضد بلاده إثر استلام الرئيس جو بايدن السلطة وتصفهه هو بشكل مباشر. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الأمير محمد بن سلمان قوله إنه يجري وضع المسامات النهائية على مشاريع القوانين الجديدة، وهي مشروع نظام الأحوال الشخصية ومشروع نظام المعاملات المدنية ومشروع النظام الجزائي للعقوبات التعزيرية ومشروع نظام الإثبات، ثم ستطرح على الحكومة والهيئات المعنية بالإضافة إلى مجلس الشورى قبل الموافقة النهائية عليها. وأضاف ولي العهد السعودي أن القوانين الجديدة "ستمثل موجة جديدة من الإصلاحات التي ستسهم في إمكانية كفاءة أداء الأجهزة العدلية وزيادة موقوفة الإجراءات وآليات الرقابة، كونها ركيزة أساسية لتحقيق مبادئ العدالة التي تفرض وضوح حدود المسؤولية، واستقرار المرجعية النظامية بما يحذ من الفردية في إصدار الأحكام". واعتبر متابعون للشأن الخليجي أن هذه الإصلاحات مهمة وضرورية، لكن الأهم هو توقيتها، حيث أظهرت السعودية قدرة على مجابهة الحملة في وقتها وردت بشكل عملي، ووفق برنامج

## دور قطري مدعوم من إيران وتركيا على حساب السعودية في لبنان

الدوحة تشترط الإسراع بتشكيل حكومة وتحرص على طمأننة باريس



سندت فرقا في لبنان

كما أن العلاقات المتينة بين قطر وإيران تفتح الباب أمام حفاوة حزب الله بالوجود الاستثماري القطري في لبنان. ورغم الضغوط الدولية التي تقودها فرنسا لا تزال القوى السياسية عاجزة منذ انفجار المرصا عن تشكيل حكومة تنكب على تنفيذ إصلاحات يشترطها المجتمع الدولي لمساعدة لبنان. ولم تسفر مساعي الحريري - الذي كلف في 22 أكتوبر الماضي بتشكيل الحكومة - عن أي نتيجة حتى الآن وسط انقسامات سياسية واتهامات متبادلة بينه وبين رئيس الجمهورية بفرض شروط تعزل ولادة الحكومة. والغنى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون - الذي زار بيروت مرتين إثر انفجار بيروت، في محاولة لدفع جهود التاليف والإصلاح - زيارة ثالثة كانت مقررة نهاية العام جراء إصابته بكوفيد 19. واعتبرت باريس الأسبوع الماضي في ذكرى مرور ستة أشهر على الانفجار أنه من "غير المقبول أن يكون لبنان لا يزال من دون حكومة للاستجابة للأزمة الصحية والاجتماعية وللبدء بتطبيق الإصلاحات الهيكلية الضرورية".

الخارجية "لا مبادرة لدعوة السياسيين إلى الدوحة حالياً"، لكن اللبنانيين محل ترحيب دوما في الدوحة. وإثر أزمة سياسية حادة توجتها في السابع من مايو 2008 اشتباكات في بيروت بين حزب الله وحلفائه من جهة وانصار الحكومة المنتهكة من أخرى مناهضة لسوريا من جهة ثانية استضافت الدوحة مؤتمر حوار حضره ممثلون عن الأطراف اللبنانية. ونتج عن اتفاق الدوحة حينها انتخاب ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، وتشكيل حكومة يملك فيها حزب الله وحلفاؤه الثلث المعطل وهو ما كان يطلب به الحزب منذ البداية ويرفضه الطرف الآخر. إلا أن دور قطر تراجع تدريجياً خلال السنوات الماضية، خصوصاً مع تصاعد التوتر بينها وبين دول خليجية أخرى على رأسها السعودية. ويقول مراقبون لبنانيون إن الدور القطري سيجد دعماً قوياً من أطراف لبنانية، خاصة من حزب الله الذي سبق له أن استفاد من الأموال القطرية في مناسبات سابقة منها إعادة إعمار لبنان بعد حرب 2006.

وقال الوزير القطري في مؤتمر صحافي إثر لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون في القصر الرئاسي إن بلاده "في سياستها لا تقدم الدعم المالي بل من خلال مشاريع. ستحدث فرقا في اقتصاد الدولة". وأضاف "هذا الأمر يتطلب وجود حكومة مستقلة للعمل معها"، مؤكداً أنه "بمجرد تشكيل حكومة فإن دولة قطر على استعداد لدراسة كافة الخيارات". وأعربت الرئاسة اللبنانية في بيان لها عقب اللقاء عن "تقدير التسهيلات وفرص العمل التي تقدمها قطر للبنانيين الموجودين فيها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان". وحرص الشيخ محمد بن عبد الرحمن على إظهار أن التدخل القطري ليس على حساب المبادرة الفرنسية، وقال "لا نسعى لنسف المبادرة الفرنسية، بل نعمل على استكمال المساعي الدولية لتشكيل حكومة لبنانية". لكنه لم يخف رغبة الدوحة في احتضان مفاوضات لبنانية - لبنانية شبيهة بحوارات 2008. وردا على سؤال عما إذا كانت هناك أي وساطة قطرية ماثلة الآن قال وزير

بيروت - تسعى قطر لدخول لبنان بقوة من بوابة ضخ الأموال والاستثمارات مستفيدة من ضوء أخضر لأغلب المتدخلين الإقليميين والفاعلين المحليين، خاصة حزب الله الذي سيجد نفسه مستفيداً من أي دور قطري مدعوم من إيران. وأدى وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الثلاثاء، من بيروت استعداد بلاده لدعم لبنان عبر مشاريع اقتصادية شرط تشكيل حكومة تحول الانقسامات السياسية الحادة دون ولادتها منذ أشهر. كما سعى إلى طمأننة الفرنسيين بأن الدور القطري لن يكون على حساب المبادرة الفرنسية. ويلقى التدخل القطري دفعا من تركيا التي ستسعى لاستفادة من الاستثمارات والأموال القطرية لتثبيت وجودها داخل المناطق السننية في منافسة الدور التقليدي السعودي الذي ينتظر أن يكون متضررا من تعدد المتدخلين، فضلا عن أن المحسوسين على السعودية سيستكونون لأن الرياض في مزاج الهدنة مع القطريين. وترافقت زيارة الوزير القطري مع عودة السفير السعودي وليد بخاري إلى بيروت بعد غياب زاد على ثلاثة أشهر. في غضون ذلك بدا واضحا أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري يتابع جهوده لتشكيل الحكومة، وذلك من خلال جهود مصرية - فرنسية ويتنسيق مع دولة الإمارات. فقد وصل الحريري إلى باريس قادما من أبوظبي حيث أمضى بضعة أيام بعد زيارة للقاهرة التقى خلالها الرئيس عبدالفتاح السيسي. وليس معروفا ما إذا كانت الجهود القطرية تتناقض مع الجهود الفرنسية - المصرية أم هي مكملة لها في ضوء الانفراج الذي طرأ أخيرا على علاقات الدوحة مع القاهرة والرياض.

### جان عبيد يختزل جزءا من مأساة لبنان



## طارق الأوس: من قارب في البحر إلى طموح عضوية البرلمان الألماني

في أوبرهاوزن - دينسليكين، إن "طارق" مرشح يدعو إلى العدالة الاجتماعية والمساواة لجميع البشر. ولألمانيا نظام انتخابي معقد يعطي مواطنيها صوتين لكل واحد، واحدا لممثل الدائرة الانتخابية المنتخب مباشرة والآخر لثابتة حزبية. ويواجه الأوس صراعا شاقا من أجل الفوز في الانتخابات ليصبح نائبا منتخبا بشكل مباشر، إذ تفوز الأحزاب التقليدية بمعظم تلك المقاعد. ولكن لا يزال بإمكانه دخول البرلمان إذا تبوأ مكانة بارزة في قائمة الحزب.

البرلمان؛ فمن بين 709 مشرعين تولوا مناصبهم في الانتخابات الفيدرالية الأخيرة في 2017 كان 58 فقط - أي 8.2 في المئة - من أصول مهاجرة، وفقا لمجموعة تتابع قضايا المهاجرين في ألمانيا. وهذا هو السبب الأكبر الذي جعل الأوس يجد مكانه ضمن الخضر، وهو حزب يضغط من أجل اندماج أفضل للمهاجرين بالإضافة إلى القضايا البيئية، ويفتخر بانتماء ما يقرب من 15 في المئة من نوابه إلى أصول مهاجرة. وقالت بيتي ستوك - شريكة، وهي المتحدث باسم حزب الخضر - ولكن لا يزال بإمكانه دخول البرلمان إذا تبوأ مكانة بارزة في قائمة الحزب.

لم يتقدم معظمهم بطلب للحصول على الجنسية الألمانية بعد. ويعد الأوس أحد الأوائل الذين حققوا الشروط المسبقة لتقديم طلب للحصول على الجنسية، وهو واثق من أنه ستتم الموافقة على ذلك قبل يوم الانتخابات في السادس والعشرين من سبتمبر. وفي ألمانيا هناك 21.2 مليون شخص من أصول مهاجرة - من بين 83 مليون شخص - اندخروا من تركيا في المقام الأول، وكذلك من البلقان والاتحاد السوفييتي السابق وبولندا. ويمثل الوافدون الجدد من سوريا وأفغانستان والعراق، وغيرهم من اللاجئين الذين جاؤوا قبل ذلك بكثير، حوالي 1.8 مليون شخص. ولكن السكان الذين من خلفيات غير ألمانية لا يزالون ممثلين تمثيلا محدودا في العديد من المؤسسات، بما في ذلك

أوبرهاوزن - دينسليكين البرلمانية في غرب ألمانيا. وفي سوريا شارك في احتجاجات سلمية ضد حكومة الرئيس بشار الأسد أثناء دراسته القانون في جامعة حلب، كما انضم تطوعاً إلى مجموعة الإغاثة التابعة للهلال الأحمر خلال الحرب الأهلية وساعد على تسجيل اللاجئين النازحين داخليا. وفي 2015 - إثر تزايد وحشية الحرب في سوريا - كان الأوس يواجه التجنيد في الخدمة العسكرية بعد التخرج، فقرر الفرار إلى "مكان يمكنه فيه العيش في أمان وكرامة". ويُعيد وصوله إلى دورتموند في غرب ألمانيا في الثالث من سبتمبر 2015 أصبح نشطا مرة أخرى. وبعد أن حُسر في صالة ألعاب رياضية مع ستين شخصا، "أين لا يمكن

أوبرهاوزن - دينسليكين البرلمانية في غرب ألمانيا. وفي سوريا شارك في احتجاجات سلمية ضد حكومة الرئيس بشار الأسد أثناء دراسته القانون في جامعة حلب، كما انضم تطوعاً إلى مجموعة الإغاثة التابعة للهلال الأحمر خلال الحرب الأهلية وساعد على تسجيل اللاجئين النازحين داخليا. وفي 2015 - إثر تزايد وحشية الحرب في سوريا - كان الأوس يواجه التجنيد في الخدمة العسكرية بعد التخرج، فقرر الفرار إلى "مكان يمكنه فيه العيش في أمان وكرامة". ويُعيد وصوله إلى دورتموند في غرب ألمانيا في الثالث من سبتمبر 2015 أصبح نشطا مرة أخرى. وبعد أن حُسر في صالة ألعاب رياضية مع ستين شخصا، "أين لا يمكن

أوبرهاوزن - دينسليكين البرلمانية في غرب ألمانيا. وفي سوريا شارك في احتجاجات سلمية ضد حكومة الرئيس بشار الأسد أثناء دراسته القانون في جامعة حلب، كما انضم تطوعاً إلى مجموعة الإغاثة التابعة للهلال الأحمر خلال الحرب الأهلية وساعد على تسجيل اللاجئين النازحين داخليا. وفي 2015 - إثر تزايد وحشية الحرب في سوريا - كان الأوس يواجه التجنيد في الخدمة العسكرية بعد التخرج، فقرر الفرار إلى "مكان يمكنه فيه العيش في أمان وكرامة". ويُعيد وصوله إلى دورتموند في غرب ألمانيا في الثالث من سبتمبر 2015 أصبح نشطا مرة أخرى. وبعد أن حُسر في صالة ألعاب رياضية مع ستين شخصا، "أين لا يمكن